

دور الافصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية

-دراسة استطلاعية في شركة صوميفوس تبسة-

The role of environmental accounting disclosure in enhancing the quality of financial information

An exploratory study in the Sumifos Company of Tebessa_

سارة عزازية

مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

جامعة الوادي - الجزائر

sarra.azaizia@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2022/09/30

صديقة قلقول*

مخبر المقاولاتية وإدارة المنظمات

جامعة تبسة- الجزائر

sadika.kalkoul@univ-tebessa.dz

تاريخ الإستلام: 2022/06/30

تاريخ القبول: 2022/08/17

ملخص:

استهدفت الدراسة البحث في دور الافصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية. وذلك باعتبار أن المعلومة المالية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة من خلال تناول اهم خصائصها: الملاءمة، الموثوقية حسن التوقيت، قابلية المقارنة، القابلية للفهم الشفافية وقد تم اختيار شركة صوميفوس تبسة لإجراء الدراسة الاستطلاعية. وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة، وقد تم تحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية spss 25. وقد توصلت الدراسة إلى أن للافصاح المحاسبي البيئي دور على في تعزيز جودة المعلومة المالية من ناحية الملاءمة والموثوقية وقابلية الفهم والشفافية بينما لا يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي البيئي على حسن توقيت المعلومة المالية شركة صوميفوس تبسة.

الكلمات المفتاحية: افصاح محاسبي بيئي، قوائم مالية معلومة مالية، جودة المعلومة المالية. خصائص المعلومة المالية. تصنيف JEL: Q56, M40, L15.

Abstract

The following study aims to investigate the role of environmental accounting disclosure in enhancing the quality of financial information. This is given that financial information helps many relevant parties inside, and outside the institution in making rational economic decisions if they are correct and honest by addressing its most important characteristics: relevance, reliability, timeliness, comparability, understandability, transparency. SOMIPHOS Company in Tebessa was selected to conduct the study. The questionnaire is used as a tool for collecting the necessary data, and it was analyzed using the statistical package spss 25

the environmental accounting disclosure has a role in enhancing the quality of financial information in terms of relevance, reliability, understandability and transparency. there is no impact of environmental accounting disclosure on the timeliness of financial information in Somifos Tebessa Company.

Keywords: environmental accounting disclosure, financial statements, quality of financial information, financial information, characteristics of financial information.

Jel Classification Codes: Q56, M40, L15.

* المؤلف المراسل.

اهتم الفكر المحاسبي بالإفصاح المحاسبي البيئي خاصة مع ازدياد الطلب على البيانات المالية والاقتصادية الخاصة بالبيئة والموارد الطبيعية وكذا ارتفاع درجة الوعي البيئي لدى مستخدمي المعلومات وحاجتهم الملحة لها لأنها تخدم جميع الأطراف المتعاملة مع المؤسسة أو اصحاب المصالح فيها حيث أصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح، وذلك بهدف ان تكون البيانات المالية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها، ولكون الإفصاح المحاسبي من المفاهيم التي تلعب دورا هاما في اثناء قيمة البيانات وتزيد من درجة موثوقية المعلومات المدرجة في قوائمها المالية، وان عدم الإفصاح عن تلك التكاليف يعطي صورة غير دقيقة للمعلومات وبالتالي تفتقر للجودة مما ينتج عنه قرارات غير صائبة ونتائج مضللة مما يؤثر على جودة المعلومة المالية.

ونتيجة لوجود تكاليف بيئية والتزامات مالية كبيرة تتحملها المؤسسة والمصانع التي تسبب تلوث البيئة، من هنا اصبح الإفصاح عن التكاليف البيئية امرا ضروريا لمساهمتها في جعل المعلومة المالية اكثر ملائمة للمساعدة في اتخاذ القرارات وتقييم وضعية المؤسسة ونتائجها وتطلعاتها المستقبلية.

❖ الإشكالية: من خلال ما سبق فإن الدراسة تستهدف الاجابة عن التساؤل الرئيسي الموالي:

هل يسهم الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة؟

من خلال الاشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية الاتية:

- هل هناك علاقة تأثير بين الإفصاح المحاسبي البيئي وملائمة المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة؟
- هل هناك علاقة تأثير بين الإفصاح المحاسبي البيئي وموثوقية المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة؟
- هل هناك علاقة تأثير بين الإفصاح المحاسبي البيئي وقابلية المعلومة المالية للفهم في شركة صوميفوس تبسة؟
- هل هناك علاقة تأثير بين الإفصاح المحاسبي البيئي وقابلية المعلومة المالية للمقارنة في شركة صوميفوس تبسة؟
- هل هناك علاقة تأثير بين الإفصاح المحاسبي البيئي وحسن التوقيت للإفصاح عن المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة؟

- هل هناك علاقة تأثير بين الإفصاح المحاسبي البيئي وشفافية المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة؟

وللاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة وتساؤلاتها الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

❖ الفرضية الرئيسية: يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة.

❖ الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الأولى: يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على ملائمة المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة
- الفرضية الثانية: يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على موثوقية المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة
- الفرضية الثالثة: يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على قابلية المعلومة المالية للفهم في شركة صوميفوس تبسة

- الفرضية الرابعة: يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على قابلية المعلومة المالية للمقارنة في شركة صوميفوص تبسة
 - الفرضية الخامسة: يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على حسن توقيت للمعلومة المالية في شركة صوميفوص تبسة.
 - الفرضية السادسة: يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على شفافية المعلومة المالية في شركة صوميفوص تبسة.
 - ❖ أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية الافصاح المحاسبي البيئي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية لكونها اضافة نوعية في مجال المحاسبة البيئية، وايضا من خلال ابراز مدى الحاجة الى الافصاح عن التكاليف البيئية بما يخدم مستخدمي القوائم المالية .
 - ❖ أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف تتمثل في :
 - التطرق إلى ماهية الإفصاح المحاسبي البيئي واهم متطلباته ؛
 - التعرف على مفهوم جودة المعلومة المحاسبية؛
 - ابراز أهم الخصائص النوعية التي تقوم عليها جودة المعلومة المالية؛
 - تبيان دور الإفصاح المحاسبي البيئي على جودة المعلومة المالية.
 - ❖ منهجية الدراسة: تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك للتعريف بمتغيرات الدراسة والمنهج التحليلي لتغطية الجانب التطبيقي من خلال عملية توزيع الاستبانات على الفئة المستهدفة في شركة صوميفوص تبسة لتحقيق اهداف الدراسة.
- 2.التعريف بمتغيرات الدراسة:
- سيتم التطرق بهذا العنصر لمفاهيم عامة تتعلق بمتغيرات الدراسة والتي تشمل الافصاح المحاسبي البيئي وجودة المعلومة المالية.
- 1.2 الافصاح المحاسبي البيئي:
- يرى الباحثون أن التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح جاء بديلا لمصطلح النشر أو عرض المعلومات، حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة، بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإبلاغها للمستفيدين منها، وقد عرف الإفصاح المحاسبي على أنه "الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبي (عمامرة وزرفاوي، 2018، صفحة 309) حيث يلعب الافصاح المحاسبي دورا جوهريا في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية من الاطراف الداخلية والخارجية الا أن عدم الافصاح عن الاثار البيئية من شأنه التأثير الجوهري على التقارير والقوائم المالية مما يتطلب الافصاح عن المعلومات البيئية . (ياسين، 2018، صفحة 73)
- وعرف الافصاح هو ضرورة شمول القوائم المالية جميع المعلومات الضرورية اللازمة لإعطاء قارئ هذه القوائم صورة واضحة وصحيحة عن نتيجة أعمال المنشأة ومركزها المالي . (عثمان، 2014، صفحة 32).

2.1.2 تعريف الإفصاح المحاسبي البيئي:

يعرف الإفصاح المحاسبي البيئي بأنه الإبلاغ عن التأثيرات الاجتماعية والبيئية للنشاطات الاقتصادية للوحدة الاقتصادية لمجاميع اهتمام معينة ضمن المجتمع، وهذا يتطلب السلامة والحماية البيئية. (Bakri siralkhatim, 2021, p. 183)

يعتبر الإفصاح عن الأداء البيئي مؤشرا هاما ذو اتجاهين فهو يوضح ما إذا كانت الشركات مدركة للقضايا البيئية التي قد تؤثر في وجودها من جهة، ويمثل لمستخدمي القوائم المالية مقياسا للوقوف على الأحداث البيئية وجهود المنشآت نحو إدارة البيئة، كالأثار المترتبة عليها من جهة أخرى. (عبد الله حمد، 2014، صفحة 71)

3.1.2 أهمية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية:

تختلف التكاليف البيئية باختلاف التشريعات البيئية، وحجم المنشآت وأساليب السيطرة على التلوث الماضية ومستويات التلوث المستهدفة وقد اختلفت القوانين بعين الاعتبار معالجة الاضرار البيئية الماضية والانبعاثات الحالية والصيانة والنفايات الخطرة وقد تطلبت هذه المسؤوليات القانونية من الاطراف المسؤولة دفع تكلفة ازالة التلوث والإصلاح البيئي. (السيد علي وهيب، 2019، صفحة 38)

وإفصاح عن المعلومات البيئية ذو أهمية بالغة وتكمن هذه الأهمية في: (Bakri siralkhatim, 2021, p. 184)

- ❖ تطوير معيار عرض الإفصاح العام عن طريق التوسيع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الاداء الاقتصادي والبيئي للمؤسسة؛
- ❖ تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات البيئية، حيث قد يتفادى المستثمرين لاستثمار في أسهم الشركات التي لا تفصح عن أدائها البيئي، وقد يصل الأمر إلى تهديد استمرارية المؤسسة؛
- ❖ ترشيد القرارات الاقتصادية لمستخدمي القوائم المالية فيما يتعلق بتقديم مدى وفاء المؤسسة بمسؤوليتها اتجاه المحافظة على البيئة من التلوث وزيادة ثقة المجتمع في المؤسسات التي تفي بمسؤوليتها البيئية وتشجيعها على التنمية وتطوير أنشطتها، مع الضغط على المؤسسات التي لا تفي بتلك المسؤولية.

4.1.2 متطلبات الإفصاح عن التكاليف البيئية:

تشمل متطلبات الإفصاح المحاسبي البيئي ما يلي:

- ❖ المتطلبات العامة: تمثل المتطلبات العامة للإفصاح البيئي الركائز الأساسية التي تستند عليها عملية نجاح هذا الإفصاح في تحقيق الأهداف المرجوة منه وتشمل: (علوان، زعرور، وسعدي، 2020، صفحة 68)
- وجود تنظيم مهني قوي يتولى وضع المعايير المهنية المقبولة والمتعلقة بالإفصاح البيئي ومراقبة تطبيقها؛
- إنشاء أجهزة حكومية تتولى مراقبة تنفيذ المشروعات لقوانين ونظم حماية البيئة وتوقيع العقوبات المالية وغير المالية على المؤسسات التي تخالف تلك القوانين والنظم؛
- تدخل الدولة والمنظمات العلمية والمهنية المحاسبية وجماعات أنصار حماية البيئة لجعل الإفصاح البيئي إلزاميا كخطوة أولى بالنسبة للمؤسسات التي تسبب منتجاتها تلوثا خطيرا للبيئة مثل صناعة البترول والأدوية مما يؤدي في النهاية إلى تعميم هذا الإفصاح على مستوى جميع المؤسسات؛
- وجود مقاييس علمية وعملية تقيس التكاليف والمنافع الخاصة بالأنشطة البيئية تعتمد على الأساليب الكمية والإحصائية والحاسبات الآلية مما يدعم الثقة في هذه المقاييس على أن يقوم بعملية القياس فريق عمل من

المحللين الماليين والمحاسبين الداخليين وممثلي الهيئات العلمية المتخصصة لتحقيق الموضوعية في نتائج هذه المقاييس؛

- الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسة في معالجة التكاليف ومنافع أنشطتها البيئية؛
- تطوير دور المراجع الخارجي ومسؤوليته ليشمل مراجعة الأنشطة البيئية والتقرير عنها لتحقيق الدقة والموضوعية في الإفصاح البيئي، ويمكن الاعتماد على فريق عمل من المراجعين الداخليين والخارجيين للقيام بعملية المراجعة البيئية مع الاستعانة برأي المتخصصين والفنيين في هذا المجال.

❖ المتطلبات الخاصة: وتمثل المحتويات الأساسية للإفصاح البيئي من المعلومات المالية والكمية وتشمل: (مهاوات، 2015، الصفحات 90-91)

- البيانات المالية المتعلقة بالتكاليف والمنافع البيئية: مثل:
 - تكاليف اقتناء الأصول ذات التقنية التكنولوجية المتطورة لإزالة أو منع أسباب التلوث؛
 - تكاليف تدوير المخلفات الضارة للعمليات الصناعية؛
 - تكاليف حفظ المخلفات؛
 - تكاليف التخلص من المخلفات بالطرق العلمية السليمة؛
 - الأعباء الحالية والمحتملة الناجمة عن مخالفة المؤسسة لقوانين ونظم حماية البيئة؛
 - الدعم المادي لمواجهة تلوث البيئي؛
 - التمويل المادي منخفض التكلفة؛
 - المنح المادية من الجمعيات والهيئات الدولية أنصار حماية البيئة؛
 - الزيادة في الأرباح الناجمة من تخفيض تكلفة الإنتاج بسبب الدعم والمنح المادية وزيادة المبيعات بسبب إقبال الأفراد على شراء منتجات المؤسسات التي تفي بمسؤوليتها البيئية؛
 - المزايا الضريبية التي تحصل عليها المؤسسات نتيجة لخفض أو إعفاءها من الضرائب المفروضة على الأصول المتعلقة بالأنشطة البيئية.
- البيانات الكمية والفنية الخاصة بالسياسات التي تتبعها المؤسسات للوفاء بمسؤوليتها اتجاه تلوث البيئة: مثل:
 - السياسات الفنية التي اتخذتها المؤسسة لتخفيض التلوث الحالي والمستقبلي إلى المعدلات المسموح بها عالمياً مثل إعادة تصنيع النفايات ذاتياً بحيث يمكن الاستفادة منها في تصنيع منتجات تكميلية كما في صناعة الأسمت؛
 - السياسات الفنية التي يمكن أن تتبعها المؤسسة فيما يتعلق باستخدام بدائل أخرى للموارد تمنع أو تقلل من مسببات التلوث الحالي مثل استخدام بدائل الطاقة الكهربائية في التشغيل.

2.2 جودة المعلومة المالية:

1.2.2 تعريف جودة المعلومة المالية:

هي مجموعة الخصائص إن توفرت في المعلومة المالية تصبح في شكل أكثر نفعاً لمتخذ القرار وذلك لقيمتها في صنع القرار الحالي أو المستقبلي. كما أن مستوى جودة المعلومات المالية لا يعتمد على الخصائص النوعية فقط وإنما يعتمد أيضاً

على خصائص تتعلق بمتخذ القرار الذي هو مستخدم المعلومة المالية، ففائدة المعلومات لمتخذ القرار تعتمد على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام. (سعداوي و السعيد، 2020، صفحة 42)

وأصبحت جودة المعلومات المالية محط تركيز رئيسي في الوقت الحاضر لأي كيان أو مجموعة لأنها تمثل الأساس الذي يعتمد عليه التنبؤ للمستقبل في جدوى أي كيان. (Morariu, Daucianu, Petroianu, & Dulugeac, 2015, p. 107)

كما ترتبط جودة المعلومات المالية بقدرة المعلومات المالية على أن تكون مفيدة لمختلف المستخدمين لاتخاذ القرار الاقتصادي (Minado & others, 2019, p. 46)

2.2.2. خصائص جودة المعلومة المالية:

للمعلومة المالية جملة من خصائص وهي: الملاءمة، الموثوقية، حسن التوقيت، قابلية المقارنة، القابلية للفهم، الشفافية وسيتم شرح هذه الخصائص وفقا لما يلي: (W nobesa & Stadlerb, 2015, p. 11)

❖ **الملاءمة:** تهدف الملاءمة أو الصلاحية إلى أن تكون المعلومات المحاسبية، التي تظهرها التقارير المالية ذات فائدة

لمستخدميها في اتخاذ قرارات الاستثمار، وتتحقق أيضا الملائمة من قدرة مستخدم المعلومات المحاسبية على تفهم محتويات القوائم المالية، فهي يقصد بها درجة السهولة في عرض المعلومات بشكل يمكن المستثمر من تفهم وإدراك محتواها، ويمكن التعبير عن ذلك بالقدرة على التوصيل بدرجة مقبولة من الجهد. (جابر السيد، 2014، صفحة 28)

❖ **الموثوقية:** يقصد بالموثوقية أنه يجب أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء المادية والتحيز. وتتمثل الجوانب الرئيسية للموثوقية في: التمثيل الصادق، اولوية الجوهر، الحياد والاكتمال. (Vlepadatu & Pirnau, 2009, p. 105)

❖ **القابلية للمقارنة:** تعتبر القابلية للمقارنة سمة مرغوبة من الخصائص النوعية للمعلومة المالية وقد يتعرف مستخدمو البيانات المالية على أوجه التشابه وكذلك الاختلافات في المعلومات المقدمة من الشركات، كأحد أغراض المقارنة هو تقديم معلومات عالية الجودة. (Suhaili & others, 2021, p. 106)

❖ **حسن التوقيت:** حسن التوقيت او مدى سرعة المعلومات المتاحة لمستخدمي المحاسبة مهم للمعلومات المالية لأنها تتنافس مع المعلومات الأخرى فإذا أصدرت الشركة بياناتها المالية بعد عام الفترة المحاسبية، فإن مستخدمي البيانات المالية يجدون صعوبة في تحديد مدى جودة أداء الشركة. (Shaikh, Mustafa, & Mian, 2022, p. 72)

❖ **الشفافية:** ان درجة الشفافية من الناحية النظرية يتم تعريفها على أنها درجة الدقة ودقة المعلومات الواردة، والجودة الشاملة والكمال. ان كل من الشفافية والإفصاح الكافي يقللان من عدم تناسق المعلومات وتعتبر جزء لا يتجزأ من النظام الاستراتيجي للشركات، وتلك الشركات التي لديها المزيد من الشفافية هي ذات قيمة أعلى من الشركات الأخرى في السوق. كما يمكن اعتبار المعلومات التي تكتسي صفة الشفافية واحدة من أدوات المساءلة للمديرين. (Pakmaram, Sales, & Sara Leqaeian, 2018, p. 83)

❖ **القابلية للفهم:** ويعتبر هذا العنصر الأساسي في المعلومات المالية المقدمة اذ يجب ان يكون تقديمها بطريقة يسهل فهمها من قبل المستخدمين، ووفقا لإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، «يفترض أن يكون لدى المستخدمين قدرات أو معرفة معقولة بالأنشطة التجارية والاقتصادية. (Bukenya, 2014, pp. 187-188)

3.2.2 قياس جودة المعلومة المالية:

إن قياس جودة المعلومات يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لا جودة، وهذه بعض المعايير

لقياس الجودة وهي: (خنفر و المطارنة، 2009، صفحة 18)

- المنفعة: هي استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة، وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة:
- منفعة شكلية: تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم. منفعة زمنية: الحصول عليها وقت الحاجة لإستخدامها؛
- منفعة مكانية: سهولة الحصول عليها.
- منفعة التقييم (تصححية): أهميتها في تقييم القرارات المتخذة.
- الدقة: إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي؛
- التنبؤ: كلما كانت المعلومات مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لأن من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل؛
- الفعالية: هي العلاقة بين الأهداف والنتائج، أي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها.

3. الأطار التطبيقي للدراسة:

تم اختيار شركة صوميفوس تبسة كمكان لإجراء الدراسة الاستطلاعية، نظرا لأهميتها في الاقتصاد الوطني وهذا لكونها من أهم المؤسسات الصناعية.

1.3 إجراءات الدراسة الميدانية:

❖ مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الإطارات والمسؤولون في شركة صوميفوس تبسة، وهم موظفي الإدارة العليا إضافة إلى رؤساء الأقسام والمصالح، وقد تم اختيار عينة عشوائية من بينهم، وقد تم توزيع 42 استبياناً وكانت نتائج توزيع الاستبيان كما يلي:

جدول رقم (01) : نتائج توزيع الاستبيان

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الصالحة
42	39	37

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبيانات

- ❖ نموذج الدراسة: تم الاعتماد في بناء نموذج الدراسة على إبراز العلاقة بين المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي من جهة والمتغير التابع جودة المعلومة المالية من جهة أخرى، وهو ما يوضحه الشكل الموالي:
- ❖ أساليب الدراسة: لغايات الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل البيانات فقد تم الاعتماد على جملة من الاختبارات الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاه إجابات عينة الدراسة؛
- معامل الارتباط لتحديد درجة العلاقة بين متغيري الدراسة؛
- معاملات الانحدار الخطي والانحدار الخطي لتحليل العلاقة السببية بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع؛
- معاملات الانحدار الخطي للفرضيات؛

❖ أداة الدراسة: لغايات تحقيق أهداف الدراسة فقم تم تصميم استبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات الضرورية للتحليل، وقد تضمن الاستبيان على محورين رئيسيين يمثلان متغيري الدراسة المستقل والتابع، وقد اشتمل الاستبيان في مجمله على (36) عبارة، وقد قسمت إلى جزئين أساسيين هما:

- الجزء الأول: يتعلق بالعبارات المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
 - الجزء الثاني: ويتعلق بالعبارات المتعلقة بمتغيري الدراسة ضمن محورين أساسيين هما:
 - المحور الأول: تضمن هذا المحور المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي وتضمن (12) عبارة؛
 - المحور الثاني: تضمن هذا المحور جملة من العبارات والتي من خلالها سيتم قياس المتغير المستقل وتضمن (24) عبارة موزعة على ست محاور فرعية.
- ولغرض تحويل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية فقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي، لكونه يعطي مدى أوسع للإجابة، ويمكن توضيحه في الجدول الموالي:
- وللتحقق من ثبات الاستبيان سيتم حساب معامل ألفا فرونباخ - Cronbach Alpha ، والذي عطي المعامل قيمة تتراوح بين 0 و1، ويمكننا إعتبار القيم الأكبر من 0.6 ثابتة.

ويظهر الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة في جميع محاور الاستبيان، وأن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.752 وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة، كذلك تظهر نتائج الجدول أن المعامل مرتفع في المحاور الرئيسية حيث بلغ في محور جودة المعلومة المالية (0.708) وفي محور الإفصاح المحاسبي البيئي (0.700).

2.3 عرض نتائج الدراسة:

- بينما أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني أن المتوسط الحسابي لمحور الإفصاح المحاسبي البيئي يأخذ القيمة (3.63) بمستوى مرتفع، وانحرافا معياريا قدره (0.35) ما يعني ذلك وجود درجة تجانس جيدة في إجابات أفراد العينة. وقد كنت العبارة تفصح الشركة عن المعلومات البيئية ضمن قوائمها المالية هي الأعلى بمتوسط حسابي 4.08.
- يلاحظ من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور جودة المعلومة المالية يأخذ القيمة (4.083) بمستوى مرتفع، وانحرافا معياريا قدره (0.23) ما يعني ذلك وجود درجة تجانس مرتفعة في إجابات أفراد العينة، ومنه أن أغلبية الأفراد يؤكدون جودة المعلومة المالية هي بدرجة مرتفعة.
- أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الفرعي الأول الخاص بالملاءمة درجة استجابة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 3.9 وانحراف معياري بلغ 0.2، وقد كانت كل الإجابات على عبارات هذا المحور بدرجة مرتفعة، وكانت العبارة تساعد المعلومة المالية بالشركة في القدرة على التوقعات والتنبؤ المستقبلي هي الأعلى بمتوسط حسابي بلغ 4.11.
- أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الفرعي الثاني الخاص بالموثوقية درجة استجابة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 3.99 وانحراف معياري بلغ 0.35، وقد كانت كل الإجابات على عبارات هذا المحور بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وكانت العبارة تنسم المعلومة المالية المقدمة من الشركة بالموثوقية هي الأعلى بمتوسط حسابي بلغ 4.43.
- أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الفرعي الثالث الخاص بالفهم درجة استجابة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 4.16 وانحراف معياري بلغ 0.44، وقد كانت كل الإجابات على عبارات هذا المحور بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا،

وكانت العبارة ان التوسع في عملية الافصاح المحاسبي المعتمد في الشركة عن المعلومات المالية يجعلها أكثر سهولة للفهم هي الأعلى بمتوسط حسابي بلغ 4.3.

• أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الفرعي الرابع الخاص بالمقارنة درجة استجابة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 4.13 وانحراف معياري بلغ 0.33، وقد كانت كل الإجابات على عبارات هذا المحور بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وكانت العبارة تساعد القوائم المالية للشركة على توفير المعلومات المالية الكافية لعملية المقارنة هي الأعلى بمتوسط حسابي بلغ 4.46.

• أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الفرعي الخامس الخاص بالوقت درجة استجابة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 4.13 وانحراف معياري بلغ 0.56، وقد كانت كل الإجابات على عبارات هذا المحور بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وكانت العبارة التوقيت هو خاصية نوعية مهمة للمعلومة المالية تلتزم بها الشركة هي الأعلى بمتوسط حسابي بلغ 4.38.

• أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الفرعي السادس الخاص بالشفافية درجة استجابة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 4.16 وانحراف معياري بلغ 0.44، وقد كانت كل الإجابات على عبارات هذا المحور بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وكانت العبارة تعزز المعايير والممارسات المحاسبية المتبعة من الشركة الى شفافية المعلومة المالية هي الأعلى بمتوسط حسابي بلغ 4.32.

3 اختبار الفرضيات:

1.3.3 إختبار الفرضية الرئيسية:

تهدف الفرضية الرئيسة الى وجود إثردو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على تعزيز جودة المعلومة المالية في شركة صوميفوص تبسة.

يظهر من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

إختبار F: للتأكد من معنوية نموذج الانحدار البسيط من خلال نتيجة اختبار F، حيث ومن الجدول أعلاه نجد قيمة اختبار F تأخذ القيمة $F_{cal} = 7.324$ وهي دالة احصائيا حيث أن قيمة مستوى المعنوية $SIG=0.000$ وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في هذه الدراسة، وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار البسيط الممثل للعلاقة المدروسة بين المتغيرين، كما يظهر الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط للمتغير المستقل بالمتغير التابع بلغت ضمن نموذج الانحدار المتعدد قد بلغت 90.9%، وبلغت قيمة معامل التحديد 82.6%، وهذا مايدل على معنوية نموذج الانحدار وإثبات وجود تأثير للافصاح المحاسبي البيئي على تعزيز جودة المعلومة المالية في شركة صوميفوص تبسة.

يتبين من جدول تحليل الانحدار البسيط للفرضيات الفرعية ما يلي:

2.3.3 الفرضية الفرعية الأولى:

• تهدف الفرضية الفرعية الأولى على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على ملائمة المعلومة المالية في شركة صوميفوص تبسة. ويظهر الجدول السابق أن قيمة إختبار F تأخذ القيمة 12.705 عند مستوى معنوية دال احصائيا 0.001، وهو ما يثبت الفرضية الفرعية الاولى التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على ملائمة المعلومة المالية في شركة صوميفوص تبسة."

- بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرين القيمة 0.379 وهو ضمن مجال علاقة ارتباطية موجبة، وبلغ معامل التحديد (R2) القيمة 0.144 ما يوضح أن نموذج الانحدار يبين ان الإفصاح المحاسبي البيئي يفسر نسبة 14% من ملائمة المعلومة المالية. وتدل قيمة معامل الانحدار $\beta=0.806$ للمتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي انه بزيادة وحدة واحدة في ذلك المتغير يؤدي إلى زيادة ملائمة المعلومة المالية ب 0.806 وحدة (علاقة طردية).
- بالنسبة لثابت الانحدار $\alpha = 1.861$ للنموذج هو معنوي ويفسر بأنه قيمة ثابتة تعبر عن قيمة المتغير ملائمة المعلومة المالية = 1.861 وحدة عندما تكون قيمة المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي تساوي صفر.

3.3.3 الفرضية الفرعية الثانية:

- تنص الفرضية الفرعية الثانية على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على موثوقية المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة، ويظهر الجدول السابق أن قيمة إختبار F تأخذ القيمة 13.503 عند مستوى معنوية دال احصائيا 0.001، وهو ما يثبت الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على موثوقية المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة."

- بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرين القيمة 0.447 وهو ضمن مجال علاقة ارتباطية موجبة، وبلغ معامل التحديد (R2) القيمة 0.200 ما يوضح أن نموذج الانحدار يبين ان الإفصاح المحاسبي البيئي يفسر نسبة 14% من موثوقية المعلومة المالية. وتدل قيمة معامل الانحدار $\beta=0.804$ للمتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي انه بزيادة وحدة واحدة في ذلك المتغير يؤدي إلى زيادة موثوقية المعلومة المالية ب 0.804 وحدة (علاقة طردية).
- بالنسبة لثابت الانحدار $\alpha = 1.238$ للنموذج هو غير معنوي ولا يأخذ في معادلة الانحدار.

4.3.3 الفرضية الفرعية الثالثة:

- تنص الفرضية الفرعية الثالثة على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على قابلية المعلومة المالية للفهم في شركة صوميفوس تبسة. ويظهر الجدول السابق أن قيمة إختبار F تأخذ القيمة 15.767 عند مستوى معنوية دال احصائيا 0.000، وهو ما يثبت الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على قابلية المعلومة المالية للفهم في شركة صوميفوس تبسة."

- بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرين القيمة 0.451 وهو ضمن مجال علاقة ارتباطية موجبة، وبلغ معامل التحديد (R2) القيمة 0.203 ما يوضح أن نموذج الانحدار يبين ان الإفصاح المحاسبي البيئي يفسر نسبة 14% من قابلية فهم المعلومة المالية. وتدل قيمة معامل الانحدار $\beta=0.890$ للمتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي انه بزيادة وحدة واحدة في ذلك المتغير يؤدي إلى زيادة فهم المعلومة المالية ب 0.890 وحدة (علاقة طردية).
- بالنسبة لثابت الانحدار $\alpha = 1.081$ للنموذج هو غير معنوي ولا يأخذ في معادلة الانحدار.

5.3.3 الفرضية الفرعية الرابعة:

- تنص الفرضية الفرعية الرابعة على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على قابلية المعلومة المالية للمقارنة في شركة صوميفوس تبسة. ويظهر الجدول السابق أن قيمة إختبار F تأخذ القيمة

16.235 عند مستوى معنوية دال احصائيا 0.000، وهو ما يثبت الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على قابلية المعلومة المالية للمقارنة في شركة صوميفوس تبسة".

- بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرين القيمة 0.345 وهو ضمن مجال علاقة ارتباطية موجبة، وبلغ معامل التحديد (R2) القيمة 0.119 ما يوضح أن نموذج الانحدار يبين ان الافصاح المحاسبي البيئي يفسر نسبة 11% من قابلية مقارنة المعلومة المالية. وتدل قيمة معامل الانحدار $\beta=0.882$ للمتغير المستقل الافصاح المحاسبي البيئي انه بزيادة وحدة واحدة في ذلك المتغير يؤدي إلى زيادة قابلية مقارنة المعلومة المالية ب 0.882 وحدة (علاقة طردية).
- بالنسبة لثابت الانحدار $\alpha = 1.517$ للنموذج هو معنوي ويفسر بأنه قيمة ثابتة تعبر عن قيمة المتغير قابلية مقارنة المعلومة المالية = 1.517 وحدة عندما تكون قيمة المتغير المستقل الافصاح المحاسبي البيئي تساوي صفر.

6.3.3 الفرضية الفرعية الخامسة:

- تنص الفرضية الفرعية الخامسة على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على حسن توقيت المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة. ويظهر الجدول السابق أن قيمة إختبار F تأخذ القيمة 0.018 عند مستوى معنوية غير دال احصائيا 0.895، وهو ما ينفي الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على حسن توقيت للمعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة".

- بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرين القيمة 0.023 وهو ضمن مجال علاقة ارتباطية موجبة بدرجة ضعيفة جدا وهو غير دال احصائيا حسب نموذج الانحدار الخطي، وبلغ معامل التحديد (R2) القيمة 0.001 ما يوضح أن نموذج الانحدار الخطي الغير دال احصائيا يبين ان الافصاح المحاسبي البيئي يفسر نسبة 0.1% من حسن توقيت للمعلومة المالية. بلغت قيمة معامل الانحدار $\beta=0.036$ للمتغير المستقل الافصاح المحاسبي البيئي، وحسب اختبار t الذي بلغت قيمته 0.0158 الغير دالة احصائيا حيث قيمة مستوى المعنوية $SIG=0.895$ اكبر من مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في الدراسة ما يبين عدم الدلالة الإحصائية لمعامل الانحدار ولنموذج الانحدار الخطي.

7.3.3 الفرضية الفرعية السادسة:

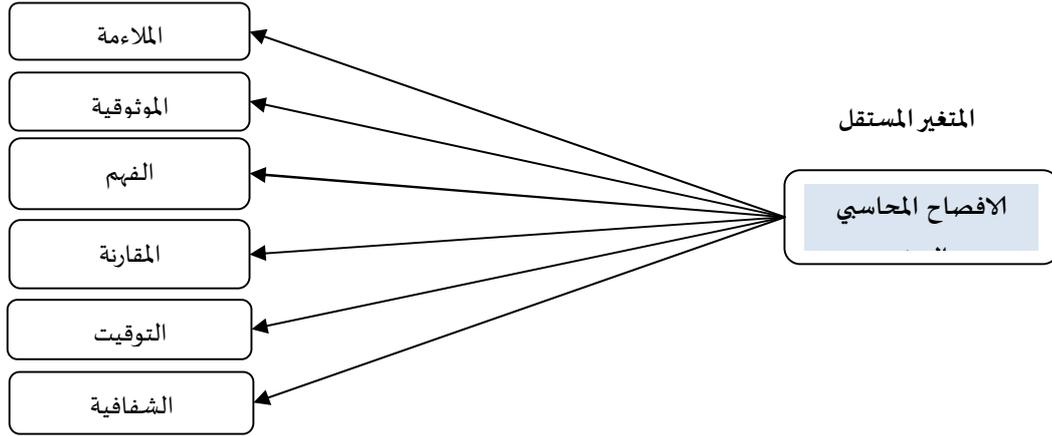
- تنص الفرضية الفرعية السادسة على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على شفافية المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة. ويظهر الجدول السابق أن قيمة إختبار F تأخذ القيمة 16.056 عند مستوى معنوية دال احصائيا 0.000، وهو ما يثبت الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للافصاح المحاسبي البيئي على شفافية المعلومة المالية في شركة صوميفوس تبسة".

- بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرين القيمة 0.458 وهو ضمن مجال علاقة ارتباطية موجبة، وبلغ معامل التحديد (R2) القيمة 0.209 ما يوضح أن نموذج الانحدار يبين ان الافصاح المحاسبي البيئي يفسر نسبة 20% من شفافية المعلومة المالية. وتدل قيمة معامل الانحدار $\beta=1.158$ للمتغير المستقل الافصاح المحاسبي البيئي انه بزيادة وحدة واحدة في ذلك المتغير يؤدي إلى زيادة شفافية المعلومة المالية ب 1.158 وحدة (علاقة طردية).

- بالنسبة لثابت الانحدار $\alpha = 2.021$ للنموذج هو معنوي ويفسر بأنه قيمة ثابتة تعبر عن قيمة المتغير شفافية المعلومة المالية = 2.021 وحدة عندما تكون قيمة المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي تساوي صفر.

4. تحليل النتائج:

- من خلال ما تم عرضه ضمن هاته الدراسة بشقيها النظري والميداني والمتعلق بدراسة دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية وهذا ضمن دراسة استطلاعية لشركة صوميفوس تبسة، وذلك باستخدام تحليل الارتباط والانحدار لمتغيرات الدراسة وللفرضيات، فإن نتائج هاته الدراسة تشير إلى:
- ❖ أن شركة صوميفوس تبسة على درجة من الوعي البيئي ومدركة لأهمية الإفصاح المحاسبي البيئي، إلا أنها تقوم بإهماله وبعدم الإفصاح عنه في قوائمها المالية، الأمر الذي ينتج عنه معلومات مالية غير دقيقة ويمكن ارجاع ذلك لعدم وجود نظام محاسبي واضح للإفصاح عنها في القوائم المالية؛
 - ❖ اجمع أفراد عينة الدراسة على وجود علاقة احصائية ايجابية بين دور الإفصاح المحاسبي البيئي ومحاور جودة المعلومة المالية سواء من ناحية الملاءمة اذ تساعد المعلومة المالية بالشركة في القدرة على التوقعات والتنبؤ المستقبلي اضافة الى اتسام المعلومات المقدمة من طرف الشركة بالموثوقية، أو من ناحية تنظيم المعلومات الواردة في التقارير السنوية للشركة والذي يعزز من قابلية الفهم، بالإضافة الى أن القوائم المالية للشركة تعمل على توفير المعلومات المالية الكافية لعملية المقارنة وأن الممارسات المحاسبية المتبعة من الشركة تزيد من درجة الشفافية وكما أنها تضمن توفير مخرجات محاسبية بمستوى أكثر جودة للمعلومة المالية للشركة، وهذا ما يساهم في تعزيز جودة تلك المعلومات؛
 - ❖ أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد علاقة احصائية لدور الإفصاح المحاسبي على خاصية التوقيت رغم اهمية البالغة لصانعي القرار وقد يعود ذلك الى أن المديرين لا يستخدمون تقنيات الاغلاق السريع للدفاتر وتوزيع البيانات المالية الدقيقة في اسرع وقت وبالتالي عدم تقديم افصاحات مالية في الوقت المناسب هذا من جهة، أو بسبب تأخر الاطراف المتعاملة مع الشركة كالموردين أو العملاء وغيرهم في تسوية التزاماتهم اتجاه الشركة من ناحية أخرى .
 - ❖ أظهرت الدراسة أن الإفصاح عن المعلومات البيئية داخل القوائم المالية في شركة صوميفوس- تبسة- يؤدي إلى زيادة تعزيز جودة المعلومات المالية، وذلك من وجهة نظر العينة المبحوثة في الشركة محل الدراسة
 - ❖ أشارت النتائج الى أن الشركة تهدف من وراء الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي البيئي الى دعم عملية نجاحه الامر الذي ينتج عنه كسب رضا وقناعة الاطراف المتعاملة مع الشركة من جهة ومعرفة حجم المخاطر البيئية التي تتعرض لها الشركات والتي تؤثر على القرارات الاستثمارية للشركة من جهة اخرى؛
 - ❖ توصلت نتائج الدراسة الى ان الشركة محل الدراسة تكشف عن معلومات بيئية لا تدرج ضمن تقاريرها المالية بل تتم ضمن تقارير منفصلة وهذا حسب اجابات أفراد العينة.



المصدر: من إعداد الباحثتان

جدول رقم (02): درجات مقياس ليكارت الخماسي

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على معارف سابقة

جدول رقم (03): قيم معامل الثبات الفا كرونباخ للإستبيان

نتيجة الاختبار	معامل ألفا كرونباخ	محاور وأبعاد الاستبيان
ثابت	0.708	المحور الأول: جودة المعلومة المالية
ثابت	0.670	بعد الملاءمة
ثابت	0.842	بعد الموثوقية
ثابت	0.796	بعد المقارنة
ثابت	0.723	بعد الوقت
ثابت	0.897	بعد الشفافية
ثابت	0.700	المحور الثاني: الافصاح المحاسبي البيئي
ثابت	0.752	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V25

جدول رقم (04): النتائج الاحصائية لمحور الاستبيان الإفصاح المحاسبي البيئي

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
2	مرتفع	0.577	4	تهدف الشركة من وراء الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي البيئي الى دعم عملية نجاحه	1
1	مرتفع	0.493	4.08	تفصح الشركة عن المعلومات البيئية ضمن قوائمها المالية	2
11	متوسط	1.056	3.32	تتم عملية الإفصاح المحاسبي البيئي للشركة ضمن تقارير منفصلة	3
6	مرتفع	0.758	3.62	تتضمن التقارير المالية للشركة المعلومات البيئية	4
12	متوسط	0.74	3.3	تلتزم الشركة بتوضيح المعلومات البيئية في الملاحق	5
9	مرتفع	0.9	3.54	تتبع الشركة اثناء القيام بعملية الإفصاح المحاسبي البيئي باتباع اساليب كمية واحصائية	6
10	مرتفع	0.869	3.46	تهدف الشركة الى الإفصاح البيئي بالاعتماد على الاساليب الاحصائية والكمية	7
3	مرتفع	0.652	3.73	ترتبط فعالية الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركة بالقياس البيئي	8
7	مرتفع	0.686	3.59	تحرص الشركة ان تفصح عن السياسات البيئية المتبعة	9
8	مرتفع	0.931	3.54	تقوم سياسة الإفصاح المحاسبي البيئي على فعالية الرقابة الداخلية والخارجية للشركة	10
5	مرتفع	0.753	3.65	يمكن للمراجع الخارجي أو المختصين في المجال القيام بعملية المراجعة البيئية للشركة	11
4	مرتفع	0.475	3.68	تكوين وتطوير الكوادر في المجال البيئي ينعكس بالايجاب على درجة الإفصاح المحاسبي البيئي للشركة	12
	مرتفع	0.35	3.63	المحور الثاني: الإفصاح المحاسبي البيئي	

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

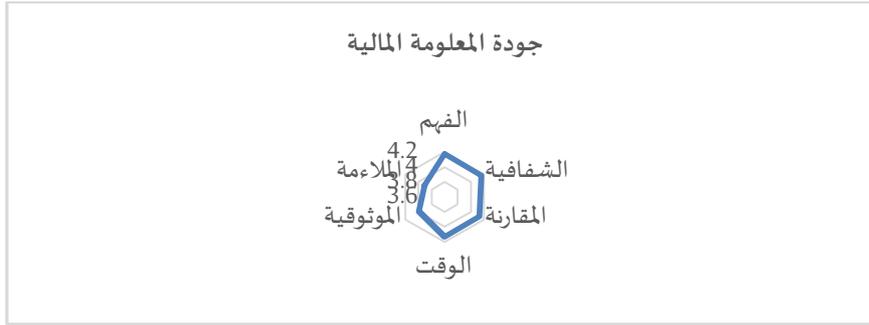
جدول رقم (05): النتائج الاحصائية لمحور الاستبيان جودة المعلومة المالية

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
2	مرتفع	0.433	4.08	يتم تقديم المعلومة المالية بالشركة لاستعمالها من طرف المستخدمين عند الحاجة اليها	1
4	مرتفع	0.801	3.57	تعمل الشركة على أن تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية ملائمة لمختلف المستخدمين	2
1	مرتفع	0.458	4.11	تساعد المعلومة المالية بالشركة في القدرة على التوقعات والتنبؤ المستقبلي	3
3	مرتفع	0.347	3.86	تعتبر خاصية الملاءمة من المحددات الرئيسية لجودة المعلومة المالية	4
	مرتفع	0.24545	3.9054	الملاءمة	
4	مرتفع	0.801	3.57	يتم اعداد وعرض القوائم المالية بالشركة لزيادة ثقة المستثمرين بالمعلومة المالية	1
3	مرتفع	0.8	3.84	تعتبر القوائم المالية للشركة بوضوح عن حقيقة الوضع المالي وتعكس الصورة الحقيقية للمعلومة المالية	2

1	مرتفع جدا	0.647	4.43	تتسم المعلومة المالية المقدمة من الشركة بالموثوقية	3
2	مرتفع	0.347	4.14	يمكن للمعايير المتبعة حاليا من تعزيز موثوقية المعلومة المالية للشركة	4
مرتفع		0.35102	3.9932	الموثوقية	
1	مرتفع جدا	0.571	4.3	ان التوسع في عملية الافصاح المحاسبي المعتمد في الشركة عن المعلومات المالية يجعلها أكثر سهولة للفهم	1
3	مرتفع	0.585	4.14	تنظيم المعلومات الواردة في التقارير السنوية للشركة يعزز من قابلية الفهم	2
2	مرتفع جدا	0.534	4.22	يتم تقديم المعلومة المالية لتكون قابلية الفهم في الشركة باستخدام وعرض الجداول والرسومات البيانية.	3
4	مرتفع	0.552	4.03	تزداد قابلية الفهم إذا خلت البيانات المالية للشركة من المصطلحات الفنية وكانت أكثر وضوحا.	4
مرتفع		0.44117	4.1689	الفهم	
1	مرتفع جدا	0.558	4.46	تساعد القوائم المالية للشركة على توفير المعلومات المالية الكافية لعملية المقارنة	1
2	مرتفع جدا	0.463	4.3	يسهم تقديم الشركة لنتائج سابقة من امكانية عملية المقارنة وتسهيلها	2
3	مرتفع	0.433	4.08	تتيح الأرقام والنسب والمؤشرات المالية التي تقدمها الشركة للمساعدة على تحديد البديل الأمثل	3
4	مرتفع	0.618	3.7	تستخدم الشركة المعلومات الواردة في التقرير السنوي لتسهيل عملية المقارنة على الصعيد الدولي	4
مرتفع		0.33122	4.1351	المقارنة	
1	مرتفع جدا	0.594	4.38	التوقيت هو خاصية نوعية مهمة للمعلومة المالية تلتزم بها الشركة	1
3	مرتفع	0.911	4.05	يقدم المديرون ذوي الكفاءات العالية في الشركة افصاحات مالية في الوقت المناسب	2
2	مرتفع جدا	0.758	4.38	يعتبر الحصول على المعلومة المالية في وقتها المناسب امرا ضروريا ومحددا للشركة لإعداد القوائم المالية	3
7	مرتفع	0.804	3.73	يقاس التوقيت عادة بعدد الايام التي يستغرقها المراجع الخارجي للمصادقة على حسابات الشركة	4
مرتفع		0.56086	4.1351	الوقت	
2	مرتفع جدا	0.56019	4.27	تضمن الشفافية في الافصاح على توفير مخرجات محاسبية بمستوى أكثر جودة للمعلومة المالية للشركة	1
1	مرتفع جدا	0.57995	4.32	تعزز المعايير والممارسات المحاسبية المتبعة من الشركة الى شفافية المعلومة المالية	2
3	مرتفع	0.92431	4.08	يؤدي تفصيل المعلومات المالية من طرف المختصين في الشركة الى المزيد من الشفافية	3
4	مرتفع	0.76327	3.97	تسهم شفافية المعلومة المالية للشركة في تحديد استراتيجية المستثمر.	4
مرتفع		0.44181	4.1622	الشفافية	
مرتفع		0.23032	4.0833	المحور الاول: جودة المعلومة المالية	

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج SPSS.V25

شكل رقم (02): جودة المعلومة المالية حسب المحاور الفرعية



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

الجدول رقم (6): معاملات الانحدار الخطي بين الإفصاح المحاسبي البيئي وتعزيز جودة المعلومة المالية

المعنوية الجزئية / معاملات الانحدار			القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار عبر تحليل ANOVA التباين		
مستوى المعنوية (SIG)	قيمة t	القيمة	معاملات نموذج الانحدار	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	مستوى المعنوية (SIG)	قيمة F
0.000	3.84	2.337	ثابت الانحدار α	0.826	0.909	0.010	7.324
0.002	2.425	1.337	معامل الانحدار β				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

جدول رقم (07): معاملات الانحدار الخطي للفرضيات الفرعية

المعنوية الجزئية / معاملات الانحدار			القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		الفرضيات الفرعية
مستوى المعنوية (SIG)	قيمة t	القيمة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	مستوى المعنوية (SIG)	قيمة F	
0.001	3.307	1.861	0.144	0.379	0.001	12.705	الفرضية الفرعية 01 الملاءمة
0.001	2.456	0.806					
0.151	1.051	1.238	0.200	0.447	0.001	13.503	الفرضية الفرعية 02 الموثوقية
0.001	3.309	0.804					
0.200	0.852	1.081	0.203	0.451	0.000	15.767	الفرضية الفرعية 03 الفهم
0.000	3.859	0.890					
0.000	3.652	1.517	0.119	0.345	0.000	16.235	الفرضية الفرعية 04 المقارنة
0.000	3.751	0.882					
0.000	4.112	4.006	0.001	0.023	0.895	0.018	الفرضية الفرعية 05 التوقيت
0.895	0.0158	0.039					
0.000	3.892	2.021	0.209	0.458	0.000	16.056	الفرضية الفرعية 06 الشفافية
0.000	3.908	1.158					

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

5. خاتمة:

أفرزت بيئة عمل الشركات في ظل اتجاه العديد من الدول الى اثناء المعلومات الواردة بالقوائم المالية وهذا تحقيقا للشفافية وتماشيا مع متطلبات حوكمة الشركات، ومع رغبة المؤسسات في الانضمام إلى أسواق المال العالمية، وضرورة تطوير وتحسين مضمون التقارير والقوائم المالية لكي تصبح أكثر شفافية من جهة، ومن جهة اخرى تعمل على كسب ودعم ثقة كل من المستثمرين ومستخدمي هذه التقارير، ومن أجل تحقيق ذلك لابد من اصدار معايير محاسبية كافية يترتب عنها زيادة تعزيز جودة المعلومة المالية اذ تكون البيانات المالية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للوضع المالي التي تظهرها، والتي تنعكس بالايجاب على جودة التقارير المالية وبالتالي إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة.

ومن خلال كل ما تم عرضه فقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كما يلي:

- ✓ أن الإفصاح المحاسبي البيئي يعمل على جعل المعلومة المالية أكثر دقة وملاءمة ويضفي الشفافية والمصدقية على القوائم المالية؛
- ✓ أن توفير المعلومات البيئية لإدارة الشركة يساعد على وضع استراتيجيتها وتنفيذ خططها بشكل سليم؛
- ✓ أن الإفصاح المحاسبي البيئي يلبي حاجة الاطراف ذات العلاقة بالشركة كما يساهم في اتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات صادقة وهذا في الشركة محل الدراسة .
- ✓ وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح المحاسبي البيئي وجودة المعلومة المالية من خلال الملاءمة والموثوقية وقابلية الفهم والشفافية في حين عدم وجود أي تأثير للإفصاح المحاسبي البيئي على عنصر التوقيت في الشركة محل الدراسة .
- بالإضافة للنتائج المتوصل لها فقد توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات فيما يلي أهمها:
- ✓ ضرورة وجود معايير محاسبية كافية تخص الإفصاح المحاسبي البيئي، وتطوير نظام مالي محاسبي واضح يدرج المعلومات البيئية ضمن القوائم المالية لاعطاء صورة دقيقة للشركة؛
- ✓ مراعاة الشركة للجانب البيئي أثناء ممارستها لأنشطتها المختلفة وذلك لتأثيرها المباشر على البيئية؛
- ✓ تنظيم دورات تكوينية لتكوين اطارات مختصة في المجال البيئي المحاسبي لكونه ينعكس بالايجاب على درجة الإفصاح المحاسبي البيئي للشركة؛
- ✓ التشجيع على ثقافة الإفصاح المحاسبي البيئي في أوساط المؤسسات الاقتصادية.

5. قائمة المراجع:

1. Bakri siralkhatim, A. (2021). The impact of disclosure of environmental accounting on the quality of the performance of commercial establishments. (k. k. university, Ed.) journal of economic administrative and legal science , 5 (7), 183.
2. Bukenya, M. (2014). Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector. American Journal of Research Communication , 2 (5).
3. Ekubiat, j. u. (2019). environmental accounting disclosure practices in annual reports of listed oil and gas companies in nigeria. international journal accouunting and finance , 8 (1).
4. Minado, O. S., & others. (2019). Effect of quality of financial information on the financing policy of women led small and medium size enterprises in kenya. International Journal of Social Sciences and Information Technology , 5 (1).
5. Morariu, a., Daucianu, m. a., Petroianu, g. o., & Dulugeac, I. (2015). The Quality Characteristics of the Financial Information Between Requirement and Utility. Euarsian studies in business and economics , 1, 11.

6. Pakmaram, A., Sales, J. B., & Sara Leqaeian, S. (2018). The Effects of Transparency of Financial Information and The Effects of Transparency of Financial Information and of Corporate Earnings. *International Journal of Finance and Managerial Accounting* , 3 (11).
7. Shaikh, M. H., Mustafa, F., & Mian, A. Z. (2022). Qualitative Characteristics of an Accounting Information System inside a Financial Corporation A Case Study on Multi-Method Information at Haines Watts Corporation. *International Journal of Innovative Science and Research Technology* , 7 (3).
8. Suhaili, M. H., & others. (2021). Qualitative Characteristics of Financial Information Toward Quality of Financial Reporting in Malaysian Listed. *Asian Journal of Research in Business and Management* , 3 (2).
9. Vlepadatu, g., & Pirnau, m. (2009). Transparency in Financial Statements (IAS/IFRS). *European Research Studies* , , 12 (1).
10. W nobesa, c., & Stadlerb, c. (2015). The qualitative characteristics of financial information, and managers' accounting decisions: evidence from IFRS policy changes. *Accounting and business reaserch* , 45 (5).
11. ابراهيم جابر السيد. (2014). الإفصاح المالي أثره وأهميته في نمو الاعمال التجارية العربية داخل البلاد الاجنبية. دار غيداء للنشر والتوزيع الأردن.
12. أمينة حفصا، وعباس فرحات. (2017). دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. (جامعة الهيد حمة لخضر الوادي، المحرر) مجلة الدراسات المالية والمحاسبية (8)، 906.
13. شوقي السيد فودة، ياسر زكرياء الشافعي، ومي مغاوري. (2018). اثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على ملاءمة المعلومات المحاسبية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة (5)، 162-161.
14. عبد الرحيم ادم موسى ياسين. (2018). دور القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في جودة المعلومات المحاسبية. رسالة دكتوراه. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
15. عبد القادر دشا، ومسعود صديقي. (2018). دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (14)، 118-117.
16. عطرة نادر النور عثمان. (2014). دور الإفصاح المحاسبي البيئي في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الصناعية، رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
17. فارس بن يدير، هشام شلغام، والطيب مداني. (2016). واقع الالتزام بمتطلبات الإفصاح عنالسياسات المحاسبية في الجزائر دراسة لعينة من الشركات البترولية في الجزائر. مجلة الدراسات الاقتصادية والكمية ، 2 (1).
18. لعبيدي مهاوات. (2015). القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
19. محمد السيد علي وهيب. (2019). الإفصاح المحاسبي لنظام المحاسبة القومية في ضوء البعد البيئي. (كلية التجارة جامعة بور سعيد، المحرر) مجلة البحوث المالية والتجارية ، 20 (4)، 38.
20. محمد لمن علوان، نعيمة زعرور، وعبد الحق سعدي. (2020). الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة ديوان التطهير وحدة بسكرة. مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية ، 4 (1)، 68.
21. مراد مسعود سعداوي، وأحمد يوسف السعيد. (2020). التحيز المحاسبي وأثره على جودة المعلومة المالية. دراسات العدد الاقتصادي ، 11 (2).
22. منى عبد الله حمد. (2014). أثر قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في رفع كفاءة الأداء البيئي دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد جامعة دمشق.
23. مؤيد راضي خنفر، وغسان فلاح المطارنة. (2009). تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي. دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.
24. هجيرة بوزونة. (2019). واقع القياس والإفصاح المحاسبي في الجزائر وأثره على جودة المعلومات المالية وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي "دراسة استطلاعية. مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات ، 8 (2).
25. ياسمينة عامرة، وعبد الكريم زرفاوي. (2018). اثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية. مجلة البحوث والدراسات التجارية ، 2 (4)، 309.

دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية: دراسة استطلاعية في شركة صوميفوص تبسة

المحور الثاني: الإفصاح المحاسبي البيئي

الاستبيان كاملا

بعد الشفافية

بعد الوقت

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.752	36

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.700	12

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha ^a	N of Items
.897	4

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha ^a	N of Items
.723	4

اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الفرعية الثانية:

Model Summary		
Model	R	R Square
1	.447 ^a	.200

a. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

ANOVA ^a			
Model		F	Sig.
1	Regression	13.503	.001 ^b

a. Dependent Variable: التوقيت
b. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

Coefficients ^a				
Model		Unstandardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	1.238	1.051	.151
	المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي	.804	3.309	.001

a. Dependent Variable: التوقيت

Model Summary		
Model	R	R Square
1	.379 ^a	.144

a. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

ANOVA ^a			
Model		F	Sig.
1	Regression	12.705	.001 ^b

a. Dependent Variable: الملائمة
b. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

Coefficients ^a				
Model		Unstandardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	1.861	3.307	.001
	المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي	.806	3.300	.001

a. Dependent Variable: الملائمة

Model Summary		
Model	R	R Square
1	.909 ^a	.826

a. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

ANOVA ^a			
Model		F	Sig.
1	Regression	7.324	.010 ^b

a. Dependent Variable: نموذج المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي
b. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

Regression

Coefficients ^a				
Model		Unstandardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	2.337	3.840	.000
	المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي	1.337	2.425	.010

a. Dependent Variable: نموذج المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الفرعية الرابعة:

الفرضية الفرعية الخامسة:

Model Summary		
Model	R	R Square
1	.023 ^a	.001

a. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

ANOVA ^a			
Model		F	Sig.
1	Regression	.018	.895 ^b

a. Dependent Variable: الوقت
b. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

Coefficients ^a				
Model		Unstandardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	4.006	4.112	.000
	المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي	.036	.016	.895

a. Dependent Variable: الوقت

Model Summary		
Model	R	R Square
1	.345 ^a	.119

a. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

ANOVA ^a			
Model		F	Sig.
1	Regression	16.235	.000 ^b

a. Dependent Variable: العفوية
b. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

Coefficients ^a				
Model		Unstandardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	1.517	3.652	.000
	المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي	.882	3.751	.000

a. Dependent Variable: العفوية

Model Summary		
Model	R	R Square
1	.451 ^a	.203

a. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

ANOVA ^a			
Model		F	Sig.
1	Regression	15.767	.000 ^b

a. Dependent Variable: فهم
b. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

Coefficients ^a				
Model		Unstandardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	1.081	3.892	.000
	المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي	.890	3.908	.000

a. Dependent Variable: فهم

الفرضية الفرعية السادسة:

Model Summary		
Model	R	R Square
1	.458 ^a	.209

a. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

ANOVA ^a			
Model		F	Sig.
1	Regression	16.066	.000 ^b

a. Dependent Variable: الشفافية
b. Predictors: (Constant),
المسور المالي الإفصاح المحاسبي
البيئي

Coefficients ^a				
Model		Unstandardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	2.021	3.892	.000
	المسور المالي الإفصاح المحاسبي البيئي	1.158	3.908	.000

a. Dependent Variable: الشفافية